Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ٣ —

التأويل بين الوهم والخيال

الخيال ملكة إرادية واعية بها يصنع المبدع عالما رمزياً يوازى به عالم الشهادة ، أو عالما فنيا أسمى من العالم الواقعى المادى . وهو عند « كو لردج » ثلاثة أنماط :

الخيال الأولى :

وهو عبارة عن تلك القوة الحيوية أو الأساسية التى تجعل الإدراك الإنسانى ممكنا . وهذا النوع من الخيال هو تكرار فى الفكر المحدد لعملية الخلق المطلق .

الخيال الثانوى :

هو صدى للخيال الأساسى يشبهه فى نوع فاعليته ولا يختلف عنه إلا فى الدرجة والوظيفة ، التى تحلل وتركب وتذيب لكى تعيد خلق العمل الأدبى فى هيئة جديدة ، وهو أيضاً القوة التى بواسطتها تستطيع صورة معينة أن تستحوذ على سائر صور العمل المبدع .

وهذا النمط من الخيال هو أساس سر العبقرية فى الفن بل فى الشعر على وجه الخصوص إذ يجعل الداخلى خارجيا والخارجى داخليا من خلال العلاقة الجوهرية التى تقوم بين الذات الإنسانية والصيغة الخارجية .

الوهم :

وينشأ حينما لا يكون الخيال نشيطا ، ويعمل وفق قانون التداعى